

بحار الأنوار

[22] عن اتخاذ الفاختة وقال: وإن كنت ولا بد متخذاً فاتخذ ورشانا فإنه كثير الذكر
عزوجل (1). بيان: كأنه عليه السلام لم يكن يعلم صلاح إسماعيل في اتخاذ الحمام مطلقاً كما
يؤمى إليه الخبر. 33 - الكافي: عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن
البخري عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كانت في دار أبي جعفر عليه السلام فاختة
فسمعها يوماً وهي تصيح فقال لهم: أتدرون ما تقول هذه الفاختة؟ فقالوا: لا، قال: تقول:
فقدتكم فقدتكم، ثم قال: لنفقدنها قبل أن تفقدنا، ثم أمر بها فذبحت (2). 34 - ومنه: عن
العدة عن أحمد بن محمد بن خالد عن الجاموراني عن أبي حمزة (3) عن سيف بن عميرة عن
إسحاق بن عمار عن أبي بصير قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي: يا با محمد
أذهب بنا إلى إسماعيل نعوذه وكان شاكياً فقمنا فدخلنا على إسماعيل فإذا في منزله فاختة
في قفص تصيح، فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا بني ما يدعوك إلى إمساك هذه الفاختة؟ أو
ما علمت أنها مشومة؟ أو ما تدري ما تقول؟ قال إسماعيل: لا، قال: إنما تدعو على
أربابها فتقول: فقدتكم فقدتكم، فأخرجوها (4). الخرائج: عن أبي بصير مثله (5). 35 -
الكافي: عن عدة من أصحابه عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن
عذافر قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الطير يرسل من البلد البعيد الذي لم يره قط
فيأتي فقال: يا بن عذافر هو يأتي منزل صاحبه من ثلاثين فرسخاً على

_____ (1) فروع الكافي 6: 551 فيه: وقال: إن كنت
لا بد. (2) فروع الكافي 6: 551. (3) في المصدر: عن ابن أبي حمزة. (4) فروع الكافي 6: 551
و 552. (5) الخرائج. _____